

النواسخ في الجملة الاسمية

جانفي 2024



الأستاذة سهام سراوي

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المكتسبات القبلية
11	II-تمارين
13	III-تمارين
15	IV-كان وأخواتها
15.....	أ. تعريفها ومعانيها (كان وأخواتها).....
15.....	1. تعريفها.....
16.....	2. معانيها.....
17.....	ب. عملها وشروطها.....
18.....	پ. أحوال خبر كان.....
20.....	ت. تمرين :حدد نوع كان في الجملة الآتية.....
20.....	ث. امتحان الخروج.....
21	V-تمرين :امتحان الخروج
23	خاتمة
25	حل التمارين
27	قاموس
29	قائمة المراجع

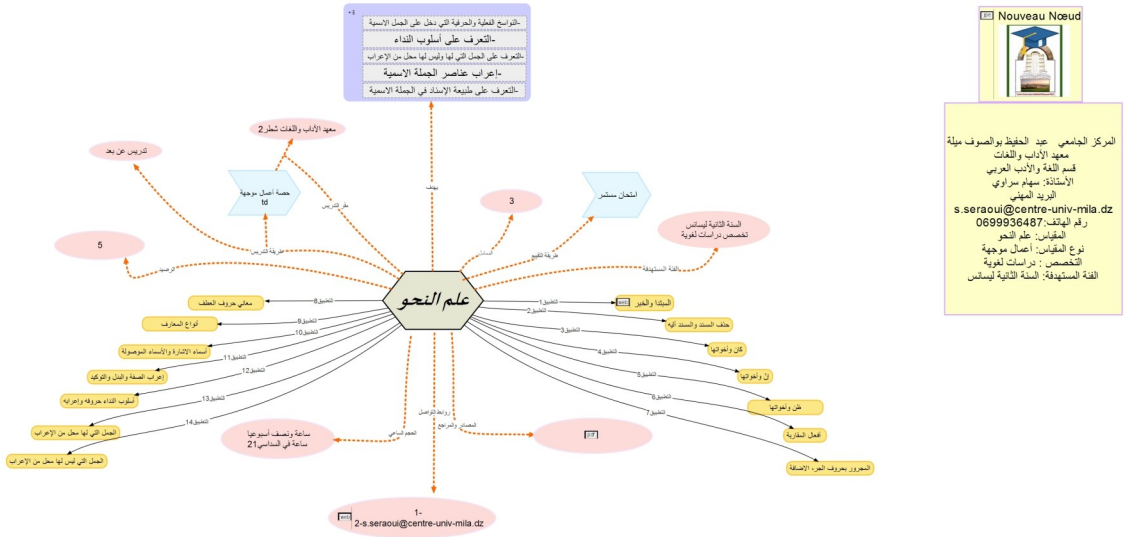
وحدة

يهدف هذا الدرس إلى :

- يجعل الطالب قادراً على التعرف على النواسخ الفعلية والحرفية.
- تمييز النواسخ الفعلية (كان وأخواتها) والحرفية (إنّ وأخواتها)
- يستنتج الطالب سبب تسمية كان وأخواتها وإنّ وأخواتها.
- يعدد الطالب كان وأخواتها وإنّ وأخواتها ، يحدد معانيها واستعمالاتها.
- التعرف على أحكام النواسخ.
- إعراب جمل تضم النواسخ الفعلية والحرفية.

مقدمة

خريطة ذهنية خاصة بمقياس علم النحو موجبة لطلبة السنة الثانية ليسانس تخصص دراسات لغوية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف



خريطة ذهنية

نواسخ الابتداء ستة : ثلاثة منها أفعال وهي : كان وأخواتها، أفعال المقاربة، وطن وأخواتها. وثلاثة منها حروف وهي : إن وأخواتها، لا النافية للجنس، و ما وأخواتها، ولكل نوع باب مستقل. وتسميتها بالنواسخ لأنّ النسخ في اللغة يطلق على الإزالة وهذه الأفعال والحروف تزيل حكم المبتدأ والخبر وتغيره. وفي هذا الدرس سنتطرق إلى ناسخين (فعل وحرف).

المكتسبات القبلية

- ليتمكن الطالب من استخدام الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) استخداما صحيحا :
- 1- أن يكون للطالب معرفة مسبقة عن مكونات الجملة الاسمية هما: المبتدأ والخبر، وحُكْمهما الرفع، ويدخُلُ على الجملة أحيانا ما يؤدي إلى تغيير حُكم الرفع هذا، كالأفعال والحروف الناسخة.
 - 2- أن يكون الطالب على دراية بالأفعال الناسخة "كان وأخواتها"، التي تدخُلُ على الجملة الاسمية فتؤثِّرُ فيها، وما تُحدِثه من تغيير في الجملة الاسمية.

تمرين



[25 ص 1 حل رقم]

كان وأخواتها من، التي تدخل على لأنها تُحدث نسخا؛ أي تغييرا في الجملة، فيصير
المبتدأ ويسمى اسمها و..... ويسمى خبرها، ومنه تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمها
وعلامه إعرابهما

تمرين



[25 ص 2 حل رقم]

هل كان أحواتها أفعال تامة؟

كان وأخواتها

IV

15	تعريفها ومعانيها (كان وأخواتها)
17	عملها وشروطها
18	أحوال خبر كان
20	تمرين: حدد نوع كان في الجملة الآتية
20	امتحان الخروج

تختلف الأفعال الناسخة في اللغة العربية من حيث تأثيرها على الجملة التي تدخل إليها، حيث أن جميع النواسخ لا تسير على نفس الإطار، حيث تعد كان وأخواتها من الأفعال الناسخة في اللغة العربية الناقصة.

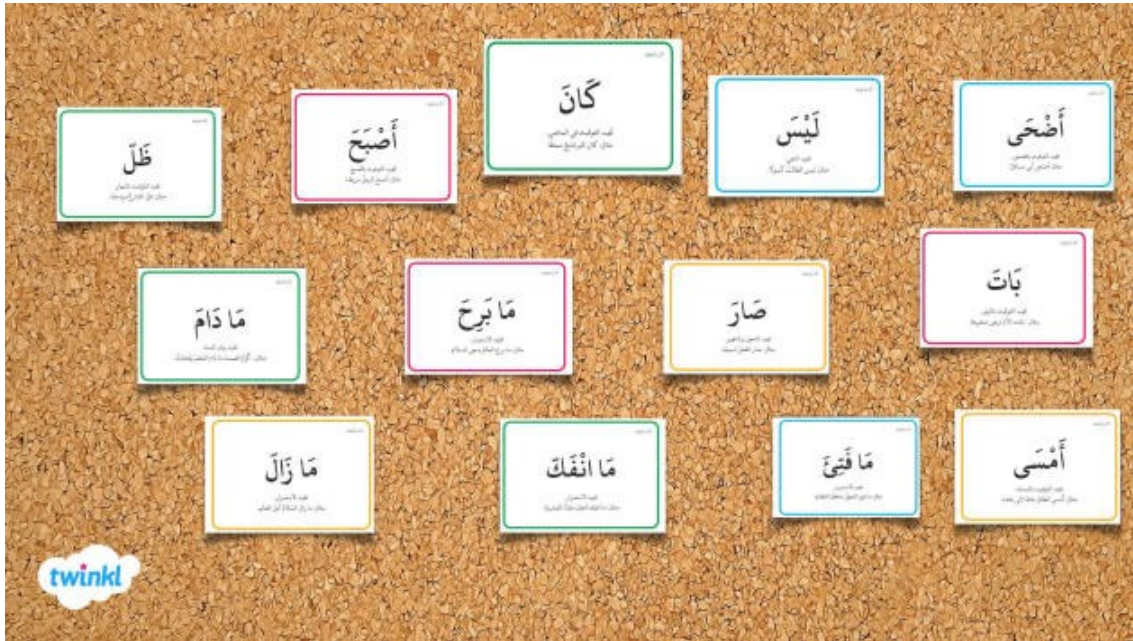
آ. تعريفها ومعانيها (كان وأخواتها)

1. تعريفها

كان وأخواتها من النواسخ أو نواسخ الابتداء، التي تدخل على الجملة الاسمية لأنها تُحدث نسخاً؛ أي تغييراً في الجملة، فيصير المبتدأ اسم كان مرفوع ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها، ومنه تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمها وعلامة إعرابهما. 1

وسميت كان وأخواتها بالأفعال الناقصة لأن سائر الأفعال تدل على الحدث والزمن، في حين أنّ هذه الأفعال لا تدل على الحدث وإنما دل على الزمن فقط فكانت ناقصة لتجردها من الحدث. وأيضاً قال فريق من النحاة أن سبب تسميتها بالناقصة لا تكفي بمرفوعها وإنما تفتقر إلى المنصوب أيضاً. 2

وهي أول النواسخ الفعلية وأهمها، و"كان" رأس هذا الباب وعنوانه؛ لأنها أكثر أخواتها استعمالاً كما أن لها أحوالاً كثيرة تخصها، وهي مثل أخواتها. 3

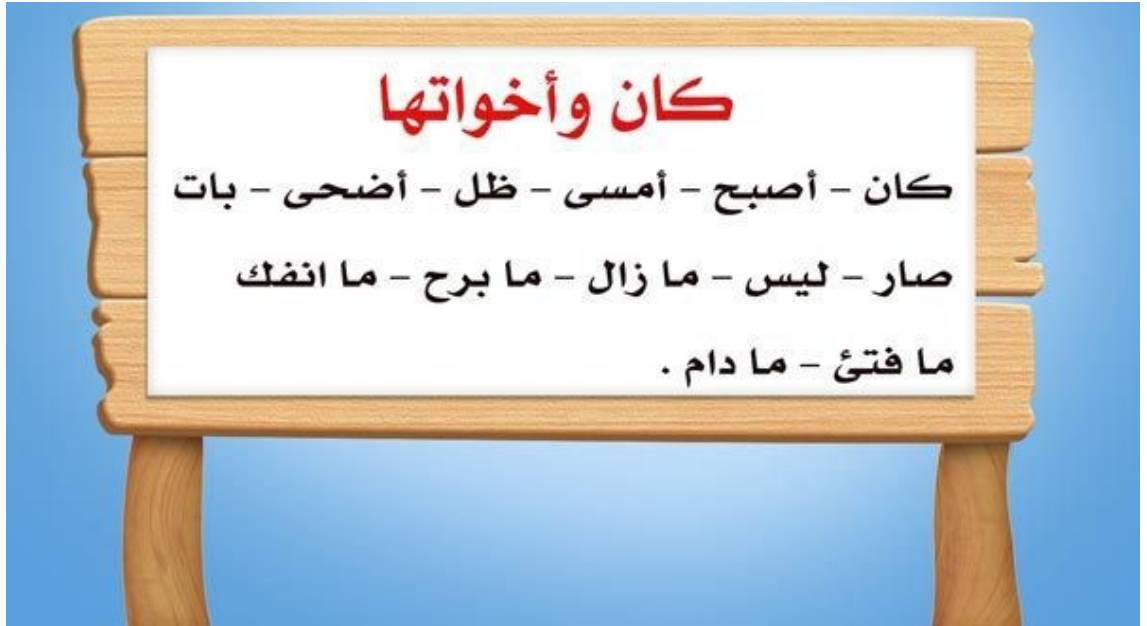


صورة كان وأخواتها

2. معانيها

وعددتها ثلاثة عشر فعلا ، وهذه معانيها:(4)[4]

1. كان: تفيد الجملة وثبوت وجودية الخبر بالنسبة للمبتدأ
2. ليس: تفيد النفي، أي نفي حكم الخبر عن المبتدأ.
3. أصبح: تفيد التوقيت في الصباح.
4. أمسى: تفيد التوقيت في المساء.
5. ظل: تفيد التوقيت طوال النهار.
6. صار: تفيد التحول.
7. بات: تفيد التوقيت طوال الليل.
8. أضحى: تفيد التوقي في الضحى.
9. مازال: تفيد الاستمرار، أي استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ.
10. مادام: تفيد استمرار المعنى الذي قبلها مدة خبرها لاسمها.
11. ما فتى: تفيد الاستمرار، أي استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ.
12. ما انفك: تفيد الاستمرار، أي استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ.
13. ما برح: تفيد الاستمرار، أي استمرار معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ.



كان وأخواتها

ب. عملها وشروطها

1. ما يعمل بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي أو دعاء، وهو أربعة أفعال: (زال، وبرح، وفتئ، وانفك) وتدل هذه الأفعال على ملازمة الخبر وللإسم ملازمة مستمرة ولا تنقطع.
فمثال النفي: ما زال الجو صحواً.
ف(ما): نافية و(زال): فعل ناسخ يرفع الاسم وينصب الخبر، (الجو): اسمها مرفوعاً، (صحواً): خبرها منصوباً.
ومثال النهي: لا تزال ذاكر الموت، ف(لا): ناهية (تزال): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، اسم كان ضمير مستتر وجوباً وتقديره: أنت، (ذاكر): خبره منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
ومثال الدعاء: لا زال المطر منهلاً، ف(لا): دعائية، (زال): فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر مبني على الفتحة، (المطر): اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة، (منهلاً): خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
2. ما يعمل بشرط أن تتقدمه (ما) المصدرية الظرفية، وهو (دام):
ومعنى المصدرية: أنها تقدر بالمصدر وهو الدوام والظرفية: لنيابتها عن الظرف وهو (مدة) ومثالها قوله تعالى: "وَأَوْصَايَ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا" [5][5]
(ما): مصدرية وظرفية و(دام): فعل ماض ناقص، والتاء: اسمها، و(حياً): الخبر. (ما) وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالإضافة ظرف الزمان، والتقدير: مدة دوامي حياً.
3. من أحكام هذه الأفعال أنها تستعمل تامة وناقصة :
• التمام: أن تستغني بمرفوعها عن الخبر، ويعرب المرفوع فاعلاً لها.
وهي جميع الأفعال ما عدا(ليس، زال، فتئ).
• النقصان: ألا تستغني بمرفوعها عن الخبر بل تحتاج هذه الأفعال إلى منصوب يتمم معناها وقد مرت أمثلة.
ومن أمثلة التمام:
- قوله تعالى: "وَإِنْ كَانَتْ دُوْعُسْرَةَ فَنَظْرَةَ إِلَى مَيْسَرَةَ" [6][6][6] (كان) : فعل ماض تام بمعنى: وجد، و(دو): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة.
- وقوله تعالى: "مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ" (8) أي ما بقيت. و(السموات): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ب. أحوال خبر كان

لخبر كان وأخواتها أحوال وهي:

- 1 - التأخير عن الفعل والاسم وهو الأصل: نحو: كان محمدٌ مجتهداً، وقوله تعالى: "وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا" (9)[9]، (ربك) و(محمد): اسم لكان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- (قديراً) و(مجتهداً): خبر لكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- 2- التوسيط بين الاسم والفعل إذا لم يوجد ما يوجب التوسط ولا ما يوجب التأخير: نحو قوله تعالى: "كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" (10)[10]
- (حقاً): خبر (كان) مقدم، (نصر المؤمنين): اسمها مؤخر.
- ومنه - أيضاً - قول الشاعر:
سلي إن جهلت الناس عنها وعنهم ** فليس سواء عالم وجهول
(سواء): خبر (ليس) مقدم. و(عالم): اسمها مؤخر.
- (ليس): فعل ماض ناقص مبني على الفتحة، (سواء): خبر مقدم ل(ليس) منصوب وعلامة نصبه الفتحة،
(عالم): اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، (جهول): معطوف عليه مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- 3 - التقدم على الفعل واسمه: كقولك: (عالمًا كان زيدٌ)
- عالمًا: خبر كان مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة، زيدٌ: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- ويجوز هذا التقدم في جميع أخبار الأفعال الناسخة ما عدا ما دام باتفاق وليس في اختيار الكوفيين.
- لمزيد من المعلومات اضغط على الفيديو هنا¹

ملا_حظة



- تقسم الأفعال الناقصة من حيث التصرف والجمود إلى:
1. الأفعال السبعة: (كان - أصبح - أضحى - ظل - أمسى - بات - صار) يعمل المضارع والأمر منها عمل الماضي.
 2. الأفعال الأربعة: (ما زال - ما برح - ما فتئ - ما انفك) لا يأتي منها إلا المضارع ويعمل عمل الماضي.
 3. الفعلان: (ليس- ما دام) لا يأتي منها مضارع ولا أمر فهي أفعال جامدة.

إضافة



- تختص كان عن باقي أخواتها :
- إذا جُزِمَ مضارعها بالسكون، جاز حذف نونه، نحو: قال الشاعر:
ألم أكُ جازكُم ويكون بيني وبينكم المودَّة والإخاء
[لم أكُ]: فعلٌ مضارعٌ ناقصٌ حُذِفَ نونه، وماضيه [كان]. والأصل قبل الحذف: [لم أكن]. وذلك جائز في العربية، فمضارع [كان] يجوز حذف نونه، إذا كان مجزوماً بالسكون.

ت. تمرين: حدد نوع كان في الجملة الآتية

[25 ص 3 حل رقم]

الصدق مخلصٌ في الشدَّةِ كان والرخاءِ

كان وأخواتها

ناقصة

تامة

زائدة

ث. امتحان الخروج

- إليك الشواهد الآتية، عيّن كان واسمها وخبرها، واستنبط بعض الأحكام المتعلقة بها.
- 1- قال تعالى: (وكان الله غفورا رحيمًا)
 - 2- (و لا يزالون مختلفين)
 - 3- (لن نبرحَ عليه عاكفين حتّى يرجع إلينا موسى)
 - 4- كن سليم القلب عفّ اللسان.
 - 5- لم أك ظالما.
 - 6- أنت مسؤول عن عملك إن خيرا وإن شرا.
 - 7- قدم الأستاذ فكان العمل والنظام.
 - 8- ليس الكريم بمذموم.

تمرين : امتحان الخروج



إليك الشواهد الآتية، استخراج منها الحروف الناسخة، مع اسمها وخبرها، وما لحق هذه العناصر من أحكام :
(وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أنّ الله سميع عليم)
(لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا)
(قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد)
(إنّ الذين آمنوا وعملوا الصّالحات كانت لهم جنّات الفردوس نُزّلا)
(إنّ ربّي لسميع الدّعاء)
قال الرسول صلى الله عليه وسلّم: " استعينوا على حوائجكم بالكتمان، فإنّ كلّ ذي نعمة محسود"

خاتمة

النواسخ هي مجموعة من الأفعال الناقصة والحروف التي تدخل على الجملة الاسمية، فيتغير حكم المبتدأ والخبر، منها نواسخ فعلية (كان وأخواتها) ونواسخ حرفية (إن وأخواتها).

حل التمارين

< 1 (ص 11)

كان وأخواتها من، التي تدخل على لأنها تُحدث نسخاً؛ أي تغيراً في الجملة، فيصير المبتدأ ويسمى اسمها و..... ويسمى خبرها، ومنه تدخل على المبتدأ والخبر فتغير اسمها وعلامة إعرابهما

- 1- النواسخ
- 2- الجملة الاسمية
- 3- اسم كان مرفوع
- 4- تنصب الخبر

< 2 (ص 13)

لا، كان وأخواتها أفعال ناقصة لأنها دلت على الزمن فقط فكانت ناقصة لتجردها من الحدث.

< 3 (ص 18)

ناقصة

تامة

زائدة

قاموس

النواسخ

النسخ في الاصطلاح النحوي : رفع حكم المبتدأ والخبر.
والنواسخ هي : الأفعال والحروف التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع حكمهما بنقل المبتدأ إلى اسمها
والخبر إلى خبرها وعلى حسب الأثر الإعرابي في الجملة.

قائمة المراجع

- [1] النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، مصر، ط3، ص 544.
- [10] الروم(47)
- [11] ألفية ابن مالك في النحو والتصريف، ص 93.
- [12] ينظر، مصطفى الغاليني، الجامع في دروس العربية، ص 218.
- [13] ينظر، ابراهيم شمس الدين، موسوعة الصرف، منشورات مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، 2009، ط 1، ص 53.
- [14] الحجرات(10)
- [15] أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1994، ط 4، ص 373، 374.
- [16] فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر، الأردن، ط، ج 1، ص 355.
- [2] معاني النحو، فاضل السامرائي، دار الفكر للطباعة، الأردن، ط 1، 2000، ج 1، ص 208.
- [3] التطبيق النحوي، عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر، ط 1، 1999، ص 113.
- [4] النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2010، مجلد 1، ص 294، 295، 296، 297.
- [5] مريم (31)
- [6] البقرة (280)
- [8] هود (107)
- [9] الفرقان(54)